

غابو: — ممتلئة بالدولارات؟

إليزابيث: — أجل. في المرة الأولى — حسب ما يرويه جوزيه كارلوس — تسلم حقيبة وعندما فتحها... مفاجأة! كان فيها خمسون ألف دولار. من أرسلها إليه؟ هو يقول إنه لم يكن يعرف. مانولو: — المعجزة هي أنه لم يصب بسكتة قلبية. إليزابيث: — ويقول إنه قد فكر: «إنها هدية». غوتو: — وهو يعرف أنه...

غابرييلا: — يا للكرم!

غابو: — إذا كان لدى البرازيليين أفضل الكرنفالات وأفضل لاعبي كرة القدم، فمن المنطقي كذلك أن يكون لديهم أكثر اللصوص سخاء في العالم.

إليزابيث: — وصارت الهدايا مألوفة وعادية. فكل شهرين يتلقى جوزيه كارلوس حقيبة في بيته، بجملة المرسلة، تحتوي على دولارات: أحياناً مئتي ألف وفي أحيان أخرى ثلاثمائة ألف... وهذا المبلغ في البرازيل يساوي ثروة كبيرة.

مانولو: — وخارج البرازيل أيضاً.

إليزابيث: — حسن، وهكذا بدأت الشرطة التحقيق في أعمال النواب التجارية وتبين أن المدعو جواو ألفيس قد حرك في حسابه المصرفي ما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٢ مبلغ ثلاثين مليون دولار. مانولو: — والبلليون عندنا هو مليون مليون، وليس ألف مليون، مثلما هو الحال في الولايات المتحدة.

إليزابيث: — لا يمكنني حتى تصور الفرق. ولكن ما حدث هو أنهم استجوبوا جواو، فقال بمدوء كامل إن تلك المبالغ قد جاءت من